

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (42/01)

علي عبدالعزيز الشبل

لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين فهذا المجلس العاشر الفتنة حوادث المجدد رحمه الله تعالى
نعم سب الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه -

00:00:02

به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بباب بدأ الاسلام غربيا قال رحمه الله تعالى بباب النهي عن تعاطي السيف المسلول -

00:01:10

وفي المسند وفي المسند عنه رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيتكم عن هذا؟ ثم قال اذا -

00:01:37

احدكم سيفه فنظر اليه فاراد ان يتناوله اخاه فليغمده ثم يتناوله ايده يقول رحمه الله تعالى بباب النهي عن تعاطي السيف المسلول
ومعنى النهي عن تعاطيه اي تناوله وهو مسلول بحده وذؤابته -

00:01:57

لان السيف اذا سل ظهر منه الجزء الحاد سواء في طرفه في ذؤابته او في حده فربما اذى غيره بان يجرحه او يقتله وهذا كما في
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يشير المسلم الى اخيه بالسلاح -

00:02:20

سواء بالسلاح من السيوف والرماح والسيوف او بالسلاح الناري لانه قد تسقب يده ثم يمضي فيه فيقتله ويؤذيه قد استقر في الاسلام
حرمة دم المسلم وشناعة اذيته وفطاعة قتلها وبلغ النهي في ذلك الى ان لعن عليه الصلاة والسلام من فعل ذلك -

00:02:45

كما في حديث الباب عن ابي بكرة رضي الله عنه نفي ابن الحارث الثقي بل امر عليه الصلاة والسلام من دخل السوق ومعه سهام ان
يأخذ بيده على نصالها اي على اجزائها الحادة -

00:03:13

لان لا تؤذ المسلمين في الاسواق وهو لا يشعر ولهذا قال بباب النهي عن تعاطي السيف المسلول لان النبي لعن من فعل ذلك وهذا
الباب في حديث ابي بكرة فيه -

00:03:35

الباب الذي قبله في النهي والباب الذي قبله تعرض كله في الابتعاد عن مواطن الفتنة التي ينتج منها اذية المسلمين والحقاق الضرر بهم
ان كان في ذواتهم او في اعراضهم او في دينهم -

00:03:52

قال وفي المسند يعني في مسند الامام احمد عنه اي عن ابي بكرة الثقافي نفي ابن الحارث الثقي موالهم قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا اي يتناولونه -

00:04:22

هذا يتناول هذا والسيف مسلون اي من غمده ومن جرابه فقال لعن الله من فعل هذا الوعيد هنا باللعنة واللعنة ورد وابعاد عن رحمة الله
جل وعلا دل على ان هذا الفعل من كبار الذنوب -

00:04:43

لانه رتب عليه اللعنة وكبار الذنوب كل ذنب رتب عليه لعن في الدنيا او وعيده في الآخرة بالنار او بالغضب او اقيم على صاحبه الحد او
نفي الايمان صاحبه او تبرئ منه -

00:05:08

هذه ستة السابع ان يصر على الذنب الصغير باصراره على الصغير كبيرا قال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عن هذا دل على
انه نهى ثم بعد النهي لعن -

00:05:35

ثم قال اذا سل احدكم سيفه اي من غمده وجرابه فنظر فيه ليصلحه او لينظفه او لينظر فيه فاراد ان يتناوله اخاه فليغمده ثم يتناوله
ايدهم ايده مغ沐دا وكذلك اذا اراد ان يتناوله الرمح -

00:05:56

لا يناله الرمح من طرفه الحاد وانما من طرفه الاخر لان لا يؤذيه في وجهه او في بدنـه كل هذا من عنـية الاسلام وصيـانـة الشـريـعـة لـما فيـه حـفـظـ المـسـلـمـينـ فيـ دـمـائـهـ - [00:06:19](#)

وفي اعراضـهمـ وفيـ دـيـنـهـ نـعـمـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ بدـأـ الـاسـلـامـ غـرـيـبـاـ وـسـيـعـودـ غـرـيـبـاـ كـمـاـ بدـأـ وـرـوـاهـ اـحـمـدـ عنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـفـيـ اـخـرـهـ فـطـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ - [00:06:42](#)

قـيلـ ياـ رـسـولـ اللـهـ وـمـنـ الغـرـبـاءـ ؟ـ قـالـ النـزـاعـ مـنـ القـبـائلـ وـرـوـاهـ الـاجـرـيـ وـعـنـهـ قـيلـ مـنـ هـمـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ قـالـ الذـيـنـ يـصـلـحـونـ اـذـ فـسـدـ اـلـنـاسـ وـلـاحـمـدـ فـيـ حـدـيـثـ سـعـدـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ - [00:07:08](#)

وـفـيـ وـلـاحـمـدـ فـيـ حـدـيـثـ سـعـدـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـطـوـبـيـ يـوـمـئـذـ لـلـغـرـبـاءـ اـذـ فـسـدـ اـلـنـاسـ نـعـمـ وـلـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـروـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ طـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ قـلـنـاـ وـمـنـ الغـرـبـاءـ ؟ـ قـالـ قـوـمـ - [00:07:27](#)

قـليلـ فـيـ نـاسـ فـيـ نـاسـ سـوـءـ كـثـيرـ.ـ مـنـ يـعـصـيـهـمـ اـكـثـرـ مـنـ يـطـيـعـهـمـ وـفـيـ الزـهـدـ عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اـحـبـ شـيـءـ اـلـلـهـ الغـرـبـاءـ قـالـ الفـرـارـوـنـ بـدـيـنـهـمـ يـبـعـثـهـمـ اللـهـ مـعـ عـيـسـاـ لـمـرـيمـ عـلـيـهـ - [00:07:48](#)

الـسـلـامـ روـاهـ اـحـمـدـ عنـ الـهـيـثـمـ اـبـنـ جـمـيلـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـثـمـانـ بنـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ سـلـيـمـانـ عـنـ سـلـيـمـانـ بنـ هـرـمـزـ عـنـ اـبـنـ هـرـمـزـ عـنـهـ وـلـاحـمـدـ عنـ الـمـطـلـبـ اـبـنـ حـنـطـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - [00:08:06](#)

طـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ.ـ قـيلـ ياـ رـسـولـ اللـهـ مـنـ الغـرـبـاءـ ؟ـ قـالـ الذـيـنـ يـزـيـدـونـ اـذـ نـقـصـ اـلـنـاسـ وـلـلـتـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ كـثـيرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ المـزنـيـ عـنـ جـدـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ طـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ الذـيـنـ يـصـلـحـونـ ماـ اـفـسـدـ اـلـنـاسـ مـنـ سـنـتـيـ.ـ نـعـمـ - [00:08:34](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ يـسـمـيـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ بـحـدـيـثـ الغـرـبـاءـ تـمـيـزـاـ لـهـ بـهـذـهـ الـلـحـظـةـ مـنـهـ وـالـحـدـيـثـ اـصـلـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـقـدـ روـاهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـعـةـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ سـعـدـ اـبـنـ مـالـكـ - [00:08:58](#)

سـعـدـ اـبـنـ مـالـكـ هوـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ وـالـمـطـلـبـ اـبـنـ حـنـطـبـ وـعـبـدـ اللـهـ بنـ عـمـروـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ سـنـةـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ كـثـيرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ المـزنـيـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ جـدـهـ سـبـعـةـ روـاةـ - [00:09:21](#)

روـاهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ فـقـهـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ جـاءـ بـالـرـوـاـيـاتـ هـاـ هـنـاـ لـيـفـسـرـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ عـلـىـ جـعـادـتـهـ وـطـرـيقـتـهـ اـنـ الـاحـادـيـثـ يـفـسـرـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ كـمـاـ اـنـ الـقـرـآنـ يـفـسـرـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ - [00:09:45](#)

قدـ الفـ حـافـظـ اـبـنـ رـجـبـ الـحـنـبـلـيـ رـحـمـهـ اللـهـ رسـالـةـ مـخـصـوصـةـ فـيـ شـرـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ سـمـاـهـاـ كـشـفـ الـكـرـبةـ فـيـ وـصـفـ حـدـيـثـ الغـرـبةـ وـاـصـلـ حـدـيـثـ كـمـاـ صـدـرـهـ المـصـنـفـ فـيـ هـذـاـ بـابـ بـابـ بدـأـ الـاسـلـامـ - [00:10:12](#)

غـرـيـبـاـ وـسـيـعـودـ غـرـيـبـاـ وـمـنـ فـقـهـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ تـرـاجـمـهـ تـبـوـيـبـاتـهـ فـانـ مـنـهـجـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ هـذـهـ التـرـاجـمـ اـنـ يـسـتمـدـهـاـ مـنـ الـاحـادـيـثـ مـنـ لـفـظـهـ الـمـؤـلـفـ فـعـلـ ذـلـكـ - [00:10:36](#)

قـالـ وـلـمـسـلـمـ ايـ روـىـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ بدـأـ الـاسـلـامـ غـرـيـبـاـ كـيـفـ بدـأـ الـاسـلـامـ غـرـيـبـاـ نـشـأـ الـاسـلـامـ بـيـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:11:04](#)

قـرـيـباـ لـانـهـ فـيـ مجـتـمـعـ اـهـلـ مـكـةـ مـجـتـمـعـ عـامـةـ اـهـلـ الـارـضـ اـلـاـ بـقـايـاـ مـنـ اـهـلـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ وـعـبـادـةـ الـاوـثـانـ وـالـتـعـلـقـ بـالـقـبـورـ وـالـاعـتـقـادـيـ بـالـسـادـاتـ وـالـاوـلـيـاءـ فـبـدـأـ الـاسـلـامـ الـذـيـ هـوـ هـذـاـ دـيـنـ - [00:11:28](#)

بـدـأـ التـوـحـيدـ غـرـيـبـاـ فـيـ مجـتـمـعـ عـمـ فـيـ الشـرـكـ وـالـكـفـرـ وـطـمـ قـالـ وـسـيـعـودـ غـرـيـبـاـ كـمـاـ بـدـأـ هـذـاـ شـاهـدـواـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ الـفـتـنـ اـنـ هـذـاـ الـاسـلـامـ سـيـعـودـ كـمـاـ بـدـأـ غـرـيـبـاـ ايـ اـنـهـ سـيـنـتـشـرـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ مـاـذاـ - [00:11:54](#)

الـشـرـكـ وـالـكـفـرـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ تـعـدـ فـيـانـ مـنـ اـمـتـيـ بـالـمـشـرـكـيـنـ وـمـرـ عـلـيـنـاـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـذـهـبـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ - [00:12:19](#)

حـتـىـ تـعـدـ الـلـاتـ وـالـعـزـىـ هـذـاـ يـفـسـرـ مـعـنـ اـنـ دـيـنـ سـيـعـودـ غـرـيـبـاـ كـمـاـ بـدـأـ يـقـلـ الـمـوـحـدـونـ وـيـقـلـ الـمـؤـمـنـونـ الصـادـقـونـ وـيـكـثـرـ الـاـشـرـارـ وـاعـظـ الـاـشـرـارـ الـكـافـرـونـ وـالـمـشـرـكـونـ وـالـمـنـافـقـونـ ثـمـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـطـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ - [00:12:43](#)

ما معناها ترجع معاني السلف بمعنى كلمة طوبى الى ثلاثة معانى الاول انها الجنة المعنى الثاني انها شجرة في الجنة يسيل الراكب فيها مئة عام لا يقطعها ولهذا جاء - [00:13:14](#)

هذا الوصف بغير ما حدث منا حديث الباب فطوبى للغرباء منها ما في الصحيحين لقوله عليه الصلاة والسلام عيسى عبد الدرهم تعيس عبد الدينار تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة - [00:13:39](#)

تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى طوبى لعبد اخذ عنان فرسه في سبيل الله كان في الساقية كان في الساقية وان كان في الحراسة كان في الحراسة وقيل وهو القول الثالث المروي عن ابن عباس - [00:13:59](#)

رضي الله عنهم وعن غيره طوبى اي نعمة ثناء وكرامة للغرباء من هم هؤلاء الغرباء هذا الذي لاجله المصنف الاحاديث فيه ولهذا جاء في حديث ابن مسعود وهذا هو الراوي الثامن - [00:14:24](#)

من رواة حديثي الاول ابو هريرة الثاني بن مسعود قال فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل اي لا تجمعهم قبيلة واحدة وانما من كل قبيلة - [00:14:51](#)

عدد يسير وذلك ان قبائلهم وعشائرهم يرجعون عن دين الله ويتركونه ولا يثبتت الا القليل هؤلاء النزاع من القبائل وجاء في رواية ثالثة رواها الاجري ابو بكر محمد ابن الحسين الاجري - [00:15:14](#)

توفي عام ثلاث مئة وستين في كتاب سماه كتاب الشريعة وعنه قيل من هم؟ اي الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس اذا هم نزاع من القبائل - [00:15:38](#)

انهم صالحون عند فساد الناس ما اعظم الفساد اعظم الفساد بالله عز وجل ومن الفساد الكفر والنفاق ومن الفساد تضييع الفرائض فعل الكبائر والمحرمات قال ولا حمد اي في المسند في حديث سعد ابن مالك - [00:15:55](#)

من هو سعد ابن مالك بن ابي وقار و هو من بنى زهرة من رهط من امنة ام النبي عليه الصلاة والسلام و سعد هو خال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

حيث قال مفتخرًا به هذا خالي فليرني كل امرئ منكم خاله ولم يف النبى صلى الله عليه وسلم احدا من الصحابة بابيه و امه الا اثنين سعد ابن مالك ابن ابي وقار - [00:16:45](#)

والزبير بن العوام انه قال لسعد يوم احد كان راما جيدا بالنبل ارمي فداك ابي وامي قالها ابن عمته الزبير ابن ابي العوام رضي الله عن الجميع طوبى للقرى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس - [00:17:04](#)

اي الشابتون على دينهم عند تغير الناس واستبدالهم وتركهم دينهم وله اي لاحمد في المسند رواية اخرى عن ابن عمرو هذا الراوي الخامس الاول من هو ابو هريرة والثاني بن مسعود - [00:17:28](#)

والثالث سعد ابن مالك والرابع عبد الله بن عمرو ابن العاص في حديث سعد رضي الله عنه الذي عند الامام احمد قال ان الايمان يبدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ - [00:17:50](#)

فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس والذي نفس ابي القاسم بيده يحلف عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار ولو لم يحلف ليأرزن الايمان بين هذين المسجدتين كما تأرز الحياة الى - [00:18:13](#)

سحرها بين هذين المسجدتين يعني الى مكة والمدينة الرواية الرابعة رواية عبدالرحمن انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول هذا في مسند الامام احمد بدأ الاسلام غريبًا قوله في - [00:18:34](#)

هنا بدأ الاسلام وفي رواية اه سعد النبى وقارض بدأ الايمان دل على ان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما دل على معنى الثاني على معنى الحديث الثاني وهذا فيه القاعدة المشهورة عند اهل السنة في الايمان - [00:18:59](#)

ان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما في نص اشتمل على الثاني واذا ذكر جميما كان الاسلام بمعنى الشعائر الظاهرة والايمان بمعنى الشعائر الباطنة قال بدأ الاسلام غريبًا ثم يعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:19:23](#)

قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس يصلحون باستقامتهم على دين الله باقامتهم له متى اذا فسد الناس

والذي نفسي بيده سينحاز الايمان الى المدينة - 00:19:52

كما يحوز السيل والذي نفسي بيده ليأرزن الاسلام الى ما بين المسجدين كما تأرز الحياة الى جحرها جاء في الرواية الرابعة وهي رواية الامام احمد في حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:20:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغرباء قلنا اي الصحابة ومن الغرباء يا رسول الله قال قوم صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر من يطيعهم - 00:20:37

هذا وصف الرابع في بيان من هم الغرباء وهم قوم صالحون لماذا يكون الصلاح هل الصلاح بلبس الجبة او تعليق السبحة او لبسى اللباس الاخضر ليس الصلاح شعارا وانما الصلاح بالاستقامة على سنة رسول الله - 00:20:59

صلى الله عليه وسلم الصلاح باقامة الدين اتباع امر الله واجتناب نهيه قوم صالحون قليل دل على ان اهل الصلاح يقولون في اخر الزمان في قوم سوء السوق هم الطالعون ضد الصالحين - 00:21:23

قومي او في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر من يطيعهم انهم يأمرن الناس بالمعروف فلا يأتمننا به ينهونهم عن المنكر ينتهون عنه يوجهونهم فلا يقبلونهم اما لانهم مرذلون في - 00:21:48

او في اموالهم او في شأنهم فلا يسمع لهم ولا يطاعوا والعبارة بالحق ليس صاحبه ولا بمناه ولا بجمال صورته وانما اتباعه الحق انقياده الصدق بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:13

جاء في رواية اخرى وفي الزهد للامام احمد عنه اي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان احب شيء الى الله الغرباء قال الفرارون بدينهم يفرون عن الفتنة - 00:22:41

عند استحکام وعند دلهام الخطوب يفرون بدينهم من الفتنة وهذا يكون في اخر الزمان ابان ظهور اشرط الساعة الكبرى والدليل قوله يعثthem الله مع عيسى ابن مريم عليه السلام مروا بدينهم - 00:23:02

من بلدانهم مروا بدينهم من اقوامهم مروا بدينهم من ان يفتتوا عنه ويصرف عنه تحملوا مغادرة الاهل والوطن وحب الاهل والوطن غريزة مغروزة في القلوب تحملوا هذه المشاق لماذا ليس لهم دينهم - 00:23:28

الغرباء الذين فروا بدينهم لما امتحنهم عليه الناس قال رواه الامام احمد عن الهيثم ابن جمیل حدثنا محمد ابن مسلم حدثنا محمد ابن مسلم حدثنا عثمان ابن عبد الله عن سليمان - 00:23:55

ابن هرمز عنه اي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم جاء في رواية سادسة لاحمد في المسند عن المطلب ابن حنطب رضي الله عنه هذا الصحابي السادس الذي روی حديث الغرباء - 00:24:15

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء قيل يا رسول الله من الغرباء قال الذين يزيدون اذا نقص الناس كيف يزيدون اذا نقص الناس في حديث ابن عمرو انهم ناس صالحون قليل - 00:24:32

في اناس سوء كثير يزيدون ايمانا وثباتا واستقامة حتى لو قل المعين وكثير المناوء لا يضرهم لا يضرهم مخالفة الناس لهم لانهم عرفوا الحق لا بكثرة اهله وانما عرفوا الحق بما هو عليه - 00:24:53

ولهذا قال يزيدون اي ايمانا وثباتا ورسوخا اذا نقص الناس في ايمانهم ونقصوا في علمهم ومن اعظم اسباب زيادة الايمان واعظم اسباب الرسوخ في الدين واعظم اسباب الثبات عليهم هو - 00:25:19

ها ما اعظم اسباب زيادة الايمان والرسوخ في الدين والثبات عليه العلم الموروث عن الله وعن رسوله علما يعلمه ويعمل به ولهذا اهل العلم هم الراسخون عند الفتنة الثابتون على دينهم - 00:25:42

مهما عظمت اسباب المحنۃ والابتلاء الصرف عن الدين جاءت في رواية اخرى وللترمذی من حديث كثیر ابن عبد الله المزني عن ابيه عن جده هذا الراوی السابع في هذا الحديث - 00:26:06

حديث الغرباء عن جده رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي هذا فيه تفسير اخر بمعنى الغرباء - 00:26:27

الرواية السابقة يصلحون في انفسهم اذا فسد الناس الفارون بدينهن من الفتن الذين هم صالحون قليل في اناس كثير ينقصون
يزيدون اذا نقص الناس جاءت رواية خامسة تفسر هذا المعنى - [00:26:48](#)

قال الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي في اذاعتها واشاعتها وبيانها حث الناس على الاستقامة عليها ودلائلهم على هذه السنة
تركوا اقوال الرجال ومذاهب الناس واقتدوا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:09](#)

هواهم وهجيراهم مع هذه السنة لانهم احبوا صدقا صاحبها صلى الله عليه وسلم ولفظ الحديث في الترمذى ان الدين ليأرذ الى
الحجاز كما تأرذ الحياة لجرحها كيف تأرذ الحي الى جرحها؟ ترجع - [00:27:37](#)

ان يسيروا يسيرا الى ان تدخل ايش؟ بجرحها وليعقلن الله الدين في الحجاز يعقله اي يحفظه معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين
بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل من يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون - [00:28:01](#)

ما افسد الناس من سنتي سؤال ايها اعظم وافضل الصالح او المصلح ها الصالح ولا المصلح المصلح لماذا لان المصلح صلح في نفسه
واصلاح غيره والدليل قول الله جل وعلا في سورة - [00:28:24](#)

الاعراف والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين والمصلح هو شأن العالم اولا في نفسه واصلاح غيره لهذا
سئل الامام احمد وغيره متى يكون العلم نافعا قال اذا تعلم العلم ليرفع الجهل عن نفسه - [00:28:54](#)

ويرفعه عن غيره وهذا الذي اصلاح الشمعة كموقد النار يحرق نفسه ليضيء لمن غيره قال الاوزاعي في معنى
الحديث اما انه يذهب الاسلام ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى في البلد منهم الا رجل واحد - [00:29:28](#)

نعم. وفي المسند عن عبادة رضي الله عنه انه قال لرجل الصوت ما عندك صوت نعم في المسند وفي المسند عن
عبادة رضي الله عنه انه قال لرجل من اصحابه - [00:30:01](#)

يوشك ان ترى الرجل قدقرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يحور فيكم الا كما يحور
رأس نعم. قال الاوزاعي وهو ابو عمر الاوزاعي - [00:30:25](#)

ساداتي من ساداتي التابعين من متأخرتهم كان صاحب مذهب فقهى مشهور لكنه انثر مذهبه بعد ذلك وقد مات الاوزاعي ودفن في
بيروت في لبنان والاوزاعي ابو عمرو والليث ابن سعد صاحب مالك - [00:30:46](#)

وغيرهم زفر كانت لهم مذاهب فقهية كمذاهب الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعى واحمد رحمهم الله جميعا لكن مذاهب هؤلاء
الفقهية اندثرت وابقى الله لهذه الامة مذاهب هؤلاء الائمة الاربعة - [00:31:13](#)

يتبعدها الناس الله سبحانه وتعالى لان مجموع هذه المذاهب هو ما جاء به نبينا في دين الاسلام قال في معنى الحديث الغرباء
الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي - [00:31:37](#)

قال اما انه ما يذهب الاسلام اي لا يزول الكلية عن الارض ولكن يذهب اهل اهل السنة من اهل السنة هم الذين عن سنة الرسول
واصلاحوا ما افسد الناس وزادوا بالبدع - [00:31:57](#)

والمحديثات والتغيير في دين الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا حفظ السنة حفظ للدين اذا لا يمكن ان نعرف القرآن ونعمل به الا
بمعرفة السنة وانتدب لها العلماء تميزوا هذه السنة - [00:32:18](#)

ميروا صحيحة من ضعيفها تميزوا حقها من المدخول فيها السقيمة من الصحيح وذهاب الدين ولهذا سموا باهل
السنة لان حياتهم وذبهم هو عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:40](#)

وهم اخلق الناس به واحد الناس له لما افروا اعمارهم في الاشتغال بهذه السنة رواية خذى رایة ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى
في البلد منهم الا رجل واحد - [00:33:03](#)

وهذا يفسره ما جاء في الاحاديث اناس صالحون قليل لاناس سوء كثير وجاء ايضا تفسير هذا في حديث عبادة ابن الصامت
الخزرجي الانصاري رضي الله عنه فانه قال لرجلين من اصحابه - [00:33:21](#)

فان طال بك ما عمر احدكم او كلاما ان ترى يا الرجل من فج المسلمين يعني من اوساطهم قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله

عليه وسلم فرأه اي حفظه - 00:33:44

فاعاده وابداه اي كرره واحل حاله وحرم حرامه ونزل عند منازله اي لم يتعدى حدود القرآن ولا احكامه او قرأه على لسان أخيه
قراءة على لسان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:02

تعلمه من أخيه واخوه تعلمه من رسول الله فاعاده وابداه واحل حاله وحرم حرامه ونزل عند منازله اي وقف عند حدوده لا يحور
فيكم الا كما يحور رأس الحمار الميت - 00:34:26

اي لا ينقص فيكم على دين الله ولا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظ من القرآن كما انه لا ينتفع برأس الحمار الميت. الحمار نجس
كيف ينتفع برأس الحمار 00:34:44

وذلك من انه اقام القرآن بلفظه ولكنه لم يقم باحكامه ويطبقه بشرعه نجد من يقرأ القرآن القراءات العشر والاربعة عشر ويقف عند
المدود والوقف اللازم والوقف المستحب ويضبطه جدا ولكن اذا نزلت به نازلة - 00:35:04

شعر باعلى صوته يا سيدى فلان اغثني يا فلانة ادركتيني هل نفع هذا القرآن ظره وصار حجة عليه لانه قرأ
ايات التوحيد وايات تعظيم الله بالاخلاص الدعوة له - 00:35:32

ولم يعمل بها عنى بالالفاظ والوقوف والابتداء وعني بالمدود والفنون واحكام الميم والنون الساكتتين ومخارج الحروف لكنه
لم يعتنی باقامة حدود واحكام القرآن هذا القرآن يلعنه وهو حجة عليه يوم القيمة - 00:35:56

اما الذي قرأ القرآن واتبع ما فيه وقرأ القرآن وعمل بما فيه جاءه القرآن يوم القيمة شفيعا لا يزال به يدافع عنه ويهامى عنه الى ان
يدخله الجنة وخصوصا ايش - 00:36:25

البقرة وال عمران وهما من اشرف وافضل للقرآن يقول صلى الله عليه وسلم تأتي البقرة وال عمران يوم القيمة كأنهما غمامتان او
غيایتان او فرقان من طير صواف يجاجان عن صاحبها - 00:36:46

ويما سعدنا من قرأ القرآن وقاده القرآن الى الجنان ويما شقاوة من حفظ القرآن وقرأه فلا زال القرآن يتبع حتى يزخ في قفاه الى النار
عيذا بالله نعم لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه - 00:37:11

قال اتينا انس رضي الله عنه فشكون اليه فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذى بعده شر منه سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم ولمسلم ما الفرق بين الحجاج والحجاج - 00:37:38

ها اما الحجاج فهو الحجاج ابن يوسف الثقة في ذلك المبين الظالم واما الحجاج فهو نحن وانتم من قصدوا مكة معظمین لها بحج
او بعمره ترجم المؤلف المجدد رحمه الله على هذا - 00:38:08

الباب قوله باب لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه حتى يستحكم الشر متى في اخر الزمان فلا يبقى في في الارض
مؤمن ولا موحد وانما يبقى شرار الخلق - 00:38:36

فاذما كان ذلك اذن الله بقيام القيمة لانها لا تقوم الا على شرار الخلق قالوا للبخاري من روایة عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن
الزبير بن عدي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:39:00

انس ابن مالك ابن النظر النجاري الخزرجي الانصاري فهو نجاري من احوال من النبي عليه الصلاة والسلام وامه المرأة السيدة العاقلة
التي هي من حالات النبي عليه الصلاة والسلام ام سليم بنت ملحان النجارية - 00:39:24

اول ما نزل النبي في المدينة نزل انت يا خانا احسنت انت معنا ولا مع الناس لا والله صرحت اين نزل النبي اول ما نزل في
المدينة ها نزل في صنعاء - 00:39:56

ولا في تعز ولا في الحديدة نزل في قباء وبقي فيها بعض عشرة ليلة ثم ركب ناقته واتى المدينة فلم يمر عليه الصلاة والسلام على حي
من احياء الانصار بني سالم بن عوف - 00:40:22

وبني عمرو بن عوف الا قالوا يا رسول الله هلم اليها الى النصر والمنعة وياخذنون بخطام ناقته ليشرفوها بان يبقى النبي
عندهم وهو يقول دعواها فانها مأمورة من هي المأمورة - 00:40:45

ها الناقة حتى اتى موضع مسجده هذا والمنزل لبني النجار الله الذي امر الناقة ان تنزل في هذا المنزل لأنهم اخوال ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بركة الناقة - 00:41:08

ثم قامت مرة ثانية تقدمت وذهبت يسيرا ثم رجعت وبركت في موضعها فنزل النبي عنها نزلت عين عند بني النجار بني النجار ليس
بيتا واحدا لما نزل عليه الصلاة والسلام - 00:41:32

على راحته بادر الصحابي الجليل ابو ايوب النجاري الانصاري رضي الله عنه فأخذ راح للنبي عليه الصلاة والسلام وادخله بيته
المنافسة عند من الان عند بني النجار عند من ينزل - 00:41:52

وكل واحد من النجار يقول هلم الي يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام المرء مع رحله فذهبت مثلًا جاءت ام سليم الى النبي عليه
الصلاه والسلام بانس راوي حديثنا هذا - 00:42:15

و عمره عشر سنين فقالت يا رسول الله هذا خويدمك انس ابني يخدمك فقبله عليه الصلاة والسلام فخدم انس كان يتيمًا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين وعاطفة الامومة جياشة - 00:42:35

ارادت ام سليم ان ينفع النبي ابنها وقالت يا رسول الله هو يخدمك انس هلا نفتحه بشيء هلا دعوت له فدعوا له النبي اربع دعوات صلی^{لله عليه وسلم} قال اللهم اطل عمره - 00:43:00

واكثر ما له وولده وادخله الجنة واستجاب الله في هذه الدعوات وطال عمر انس حتى جاوز المئة فانه مات بالبصرة سنة اثنين وهو
تسعين من الهجرة كم يكون عمره هاجر النبي و عمره عشر سنين - 00:43:24

ومات و عمر سنة اثنين و تسعين مئة و سنتان وكثير ولد حتى انه دفن في حياته من اولاده واولاد ولد اكثرا من سبعين نفسا وكثير ماله
حتى ملك الضياع والمزارع في البصرة - 00:43:52

بقيت الرابعة نسأل الله ان يتحقق لها ان يدخله الله الجنة قال وللبخاري الزبير بن عدي قال اتينا انسا رضي الله عنه فشكونا اليه ما
نلقى من الحجاج ايمان الظلم - 00:44:13

والجو من الظلم والجور فان الحجاج ابن يوسف ملك العراق واذى حتى بلغ اذاه الى الصحابة الى ابن عمر والى انس والى غيرهم لانه
كان مبيرا في حديث اسماء بنت بنت ابي بكر رضي الله عنهم - 00:44:32

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من ثقيف كذاب ومبيرا اما الكذاب المختار بن ابي عبيد الثقفي الذي ادعى النبوة والمبيه
اي الظالم وهو الحجاج ابن يوسف بكى الناس الى انس - 00:44:58

وهو عالمهم وصاحب نبيهم عليه الصلاة والسلام وخدمه ما يجدونه من ظلم وجور هذا الامير الغاشم الحجاج ابن يوسف ماذا قال
لهم انس يلا جبوا السلاح تخرج عليه تؤديه يقطع يده - 00:45:23

ما قال هذا لان منهج الاسلام الصبر على امير الجور والظلم والا نخرج عليه لماذا لانه يترب على الخروج على ولادة الجور مفاسد
وفتن اعظم من الصبر على جوره وظلمه - 00:45:45

والواقع وتاريخ الناس شاهد بهذا جدا فقال انس رضي الله عنه اصبروا امرهم بالصبر والصبر اعظم ما عولجت به البلایا والمحن
الصبر ذكره الله في نيف و تسعين اية تعظيمها وتنويها بشأنه - 00:46:09

اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذى بعده شر منه اصبروا على هذا والا جاءكم ما هو اشر منه واعظم منه ثم قال انس رضي الله
عنه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:46:37

الشاهد لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه قد ينظر الانسان بنظره القصير ويفكر بتفكيره القاصر انه في عامه الثاني خير
من عامه الاول لكن النظر في المجموع الى ما جاء في الحديث - 00:47:01

لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه وهذا تراه يا رعاك الله تراه انت لنفسك ايهما خير لك يومك او امسك هذه السنة ولا
التي قبلها كلما تقدم ومضى من حياتك خير له خير لك من - 00:47:26

لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده منه وفي امره رضي الله عنه بالصبر على جور الائمة لماذا؟ لان هذا المنهج الذي علم النبي

صلى الله عليه وسلم ايات اصحابه - 00:47:51

في حديث عوف ابن مالك الاشجعي في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ائمتك امراؤكم الذين تصلون عليهم ويصلون عليكم.
تدعون لهم ويدعون لكم وتحبونهم ويحبونكم وشارار ائمتك الذين تلعنونهم ويلعنونكم - 00:48:10

وتبغضونهم ويبغضونكم قال عوف يا رسول الله ننابذهم بالسيف نؤبدهم ونخرج عليهم بالسيف حتى يستقيموا قال عليه الصلاة
والسلام لا الوسط والعدل والخيار لا ما اقاموا فيكم الصلاة في الرواية الاخرى في الصحيحين لا - 00:48:38

الا ان تروا كفرا صباها لكم فيه من الله برهان لماذا لان ديننا ليس دين فوضي اضطراب والا هذا يعزل هذا وهذا يقتل هذا ولا تقوموا
للناس عندئذ لا يقوم لهم امن وامان في دينهم - 00:49:08

نعم مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله ما هو؟ قال القتل القتل - 00:49:33

ولمسلم اي في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وتقاربها عدة
معاني المعنى الاول انه يمضي الزمان سريعا - 00:49:53

يمضي الزمان سريعا من غير ان يستفاد منه كما جاء في الحديث لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كشهر ويكون الشهر كجمعة ويكون
الاسبوع كيوم ويكون اليوم كساعة ومن تقارب الزمان - 00:50:16

انه تعظم فيها انواع الفتن وتتكاثر حتى ينشغل الناس بهذه الفتنة عن العمل وتكون قلوبهم في غفلة وعقولهم في طيشان لا يعمون
العمل الذي امروا به في غفلات عظيمة وينقص العمل يكثر الكلام ويقل العمل - 00:50:37

نعم وهذا ظاهر يا ايها الاخوة يقل العمل لدين الله والقيام على فرائضه يكثر اتباع الهوى والشهوات ويلقى الشح يلقي ان يوضع في
القلوب حب الدنيا والبخل وان يشح في عمره عن ان بيذهله في سبيل الله - 00:51:07

وجاء في رواية في صحيح مسلم ويلقى بالتشديد يلقي ان يعطى الشح في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت هوى مطاعا
وشحا متبعا واعجابا كل ذي رأي برأيه فعليك وخاصة نفسك - 00:51:36

قال وتظهر الفتن ويكثر الهرج قيل ما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل وقد سبق لنا ان القتلى انما يكون بين الناس ويذيع ويشيع
بماذا باي شيء لمهيجاته ودعاعيه ومسبباته - 00:52:03

واعظمها اللسان واعظمها الافتراق واعظمها بعد من الصراط المستقيم ويكفر بغير وجه حق ويبدع بهواه ويصنف الناس على مزاجه
او مزاج جماعته الصدور تملأ حقدا وغلا وشنآن ينتهي الامر بالمقاتل - 00:52:28

الى ان يصل القتل استشراء بين الناس فلا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل وهذا عالمة على ان الزمان كلما تقدم الى
اخره كلما كان شرا من الذي قبله - 00:53:01

كما دل عليه التبويب باب لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه وسمى الهرج سمي القتل هرجا بت Harr ج الناس وارتفاع اصواتهم
وتضاربهم وتنازعهم الذي مآلهم ومنتهاه الى سفك دمائهم بالقتل - 00:53:20

نعم قال رحمة الله تعالى باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه وله عن سلمة رضي الله عنه وقال وقد قال له الحجاج قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في البدو - 00:53:42

باب رجوع باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه من هو المهاجر المهاجر نوعان النوع الاول من هاجر من بلده بلد الكفر الى
بلد الاسلام هذه هجرة ما حكم الهجرة - 00:54:02

من بلد الكفر الى بلد الاسلام ها ما حكم الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام ذكرناها يا اخوانى واجبة الاطلاق ها يا شيخ فهد سبق ان
ذكرنا ان الهجرة من بلد الكفر - 00:54:26

الى بلد الاسلام تكون مستحبة اذا اظهر دينه في بلد الكفر ولم ينazu في دينه اما ان عجز عن اظهار دينه فانه يجب عليه ان يهاجر
ولهذا لما عجز الصحابة - 00:54:53

عن اظهار دينهم في مكة لهم صلى الله عليه وسلم ان يهاجروا الى اين الحبشه والحبشه وبلد كفر لكن عندهم ملك صالح لا يظلم عنده احد وفي سورة النساء تقرأون - [00:55:16](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا ايش مستضعفين في الارض المستضعف الذي لا يستطيع ان يظهر دينه في الارض وش تقوله الملائكة قالوا الم تكون ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [00:55:40](#)

فاولئك مواهيم جهنم وساعت مصيرنا الا من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم من هؤلاء المستضعفين؟ قال ابن عباس - [00:56:06](#)

انا وامي من المستضعفين من الولدان ابن عباس وامه من اين من النساء والهجرة انقطعت من اين الى اين من مكة الى المدينة متى انقطعت الهجرة لما فتحت مكة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عام الفتح - [00:56:30](#)

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية اي من مكة الى المدينة اما الهجرة الكفر الى بلد الاسلام فهي باقية لا تنقطع متى تنقطع اذا طلعت الشمس من مغربها قال صلى الله عليه وسلم - [00:56:58](#)

فيما رواه احمد وغيره لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها هل يجوز للمهاجر النوع الثاني من الهجرة الكاملة وهي هجرة الذنوب - [00:57:20](#)

والمحرمات كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:57:43](#)

لا يجوز للمهاجر ان يرجع الى وطنه الذي هاجر منه حتى لو صار الوطن وطن اسلام نعم حتى لو دخل الاسلام بلده ما الدليل نبينا عليه الصلاة والسلام هاجر من اين؟ الى اين - [00:58:05](#)

من مكة للمدينة ثم فتح مكة وادخلها الاسلام في اي سنة السنة الثامنة في رمضان اي بعد هجرته بكم في ثمان سنين لماذا لم يبقى في مكة مع ان مكة افضل - [00:58:27](#)

لانه لما هاجر الى المدينة لم يجز له ان يبطل هجرته وامر اصحابه عام الفتح ثم بعد حجة الوداع الا يبقى يا الا يبقى احد منهم هاجر من مكة فوق ثلاث ليالى - [00:58:48](#)

يرجع معه الى المدينة لان لا تبطل هجرته فيه ان المهاجر اذا هاجر من بلد الكفر الى بلد الاسلام لم يجز له ان يرجع الى وطنه مستوطنا اياد طيب اذا رجع زائرا - [00:59:08](#)

نعم يجوز او رجع داعية او فاتحا يجوز كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وذكر فيه الحديث وله اي لمسلم في صحيحه من سلمة وهو سلمة بن الاكوع ابن الاكوع الاسلامي - [00:59:28](#)

عمه عامر ابن الاكوع الذي عالج مرحبا زعيم اليهود في خيبر قال له الحجاج ابن يوسف الشقفي وقد رجع سلمة من العراق في وقت امرة الحجاج عم ظلمه وجوره وشنته - [00:59:52](#)

خرج سلمة الى الابادية وسكن الابادية فقال له الحجاج اردت على عقبيك يا سلمة ارددت على عقبيك قال لا لان من انواع الهجرة ان يهاجر الى حواضر المسلمين بان كان بدويانا فلا يرجع الى بداوته - [01:00:21](#)

قال لها فقال سلمة رضي الله عنه خروجه الى الابادية واعتزاله الفتنة قال النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في البدو - [01:00:48](#)

متى اذن لهم بالبدو اذا خاف الانسان على دينه يؤذن له بان يمايز الناس وينفصل عنهم اذا لم يستطع تحمل العيش معهم وان يحفظ دينه في بقائه معهم - [01:01:06](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما وللبخاري عن الاحنف قال خرجت وانا اريد الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه فقلت اين تزيد يا احنف؟ فقلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله - [01:01:28](#)

عليه وسلم يعني علي رضي الله عنه فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتواجه المسلم

بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول - [01:01:49](#)
قال انه اراد قتل صاحبه ترجمة الاسلام على هذا الحديث بابا باب اذا التقى المسلمان بسيفيهمما فما حالهم وما مآلهم يعني ما حكمهم
وهذه الترجمة كما سبق مثل تراجم الامام البخاري في كتابه الصحيح - [01:02:09](#)

يأخذ من طرف الحديث وجزئه ما يدل على ترجمتي منه البخاري الحديث في الحقيقة في الصحيحين حديث في الصحيحين اتفق
على اخراجه الشیخان البخاري ومسلم عن الاحنف من الاحنف انت - [01:02:37](#)

انت يا من على الكرسي انت معنا من هو الاحنف الاحنف ها ماذ يقول من هو الاحنف اللي في الحديث ها نجيب لك بطانية وسادة
ها ما علاقة الحنفية؟ يقول من هو الاحنف - [01:03:05](#)

من الاحنف يا اخواني هذا الاحنف ابن قيس سيد من سادات العرب وزعيم من زعماءبني تميم وخرج الكوفة معه سيفه يريد ان
ينصر علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:03:52](#)

والاحنف ابن قيس مشهور بماذا الحلم حتى قالوا في امثالهم احل من الاحنف قالوا ان الاحنف ابن قيس لما قتل علي رضي الله عنه
من قتل عليا عبد الرحمن ابن ملجم الخارجي - [01:04:16](#)

قدم الاحنف ابن قيس على معاوية في الشام وكان مع علي في مقاتلة اهل الشام احتفى به معاوية واكرمه وعظمه وانزله المنزلة
اللائقة فقال له ابنه يزيد ابن معاوية يا امير المؤمنين - [01:04:43](#)

عظمته واجلته وقد حاربك قال له ان معه مئة الف فارس يغضبون اذا غضب لا يدركون في ماذا غضب وهو معروف بالحلم كان في
حيه وناديه محظيا رافعا رجليه جالسا جلسة الاحتباء - [01:05:09](#)

وقد اقتل ابنه مع ابن عميه فقتل ابن اخيه ابن الاحنف ولم يفل وانما قال وارو اخاكم واطلقوا ابن عمكم فخذوا مئة من الابل
فاعطوهما امه فانها ليست منكم ولم - [01:05:39](#)

يفك حبوته بحلمه رضي الله عنه لقي ابو بكرة رفيع ابن الحارت الثقفي وهو راوي حديث الهروب من الفتنة الذي مر علينا في
الصحيحين ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي - [01:06:12](#)

والماشي فيها خير من الساعي فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه من كان له ارض فليلحق بارضه ومن
وجد معاذًا فليعد به قال له ابو بكرة اين تريد يا احنف - [01:06:36](#)

قال اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من يعني علي ابن ابي طالب فنصح ابو بكرة للحنف نصيحة باللسان
ليست باليد قال يا احنث ارجع - [01:07:02](#)

ارجع اي لا تخض في هذه الفتنة بسيفك واحنف معه كلبني تميم وهو من اكثر العرب اعدادا مائة الف فارس يغضبون لغضبه ارجع
يا احنث فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:26](#)

يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهمما القاتل والمقتول في النار هذا وعيده لمن القاتل ووعيده للمقتول وعيده للجميع من اكبر سننا الاحنف
ولا ابو بكرة ها الاحنف من اشرف نسبا الاحنف او ابو بكرة - [01:07:48](#)

ها الاحنف لان ابو بكر مولى والاحنف سيد من سادات العرب من افضل واسشرف رتبة الاحنف او ابو بكرة لان ابا بكرة صاحبى
والاحنف تابعى فامر ابو بكر الاحنف بالرجوع - [01:08:21](#)

لماذا بان لا يطاله هذا الوعيد رجع الاحنف ثم بدا له ان يرجع الى ما كان فيه فرجع تقاتل مع علي رضي الله عنه. الشاهد من هذا هذا
الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:50](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما اذا هذا الوعيد للمسلمين فان كان احدهما مسلم والآخر غير مسلم وليس وعيده عندئذ اي اذا تقاتل
المسلمان وعبر بالسيف لانه السلاح الذي هو في عهد الصحابة - [01:09:11](#)

لو التقوا الان برشاشاتهم او احزمتهم او بنادقهم او مدافعهم الحكم واحد يتلقى المسلمان بسيفيهمما القاتل والمقتول في النار وهذا
وعيده لهم دل على حرمة فعلهما طيب ما حكم فعلهما - [01:09:35](#)

كبيرة من كبائر الذنوب لماذا النبي توعدهم بالنار قال الصحابة رضي الله عنهم هذا القاتل يستحق ان يكون في النار طيب المقتول
لماذا توعدته بالنار يا رسول الله؟ قال كان - 01:09:57

حريصا ايش على قتل صاحبه وهذا فيه ان العمل مناط بالنية والمقصد والارادة لو لم يقتل لو لم يقتل المقتول لقتلاه الاخر هذا فيه
ان ان العبد يراعي ويحاسب على مقصده ونيته - 01:10:18

وهو النية الجازمة العازمة وفيها من الوعيد في الحرم قول الله جل وعلا ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد العاكف اهل مكة والباد نحن - 01:10:45

الذين جئنا من خارجها ومن يرد بالحاد بظلم وذقه من عذاب اليم توعد الله العذاب الاليم بمجرد من اراد بالبيت الحادا وفي
الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:11:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا لما نكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي انهم بالحسنة فلم يعملاها فاكتبوها له حسنة
قالوا فان عملاها يا رسول الله قال فان عملاها يا ربنا - 01:11:32

قال اكتبوا لها عشرة وانهم بالسيئة فلم يعملاها فلا تكتبوا لها شيئا فان تركها من جرائي فاكتبوها له حسنة والهم وبينه عزم القلب
الانسان في نيته ومراده اذا عزم على الفعل اثيب او عوقب - 01:11:53

نعم هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم يوم لا
يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول في يوم لا يدري القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيما قتل. فقيل كيف يكون - 01:12:22
ذلك يا رسول الله. قال الهرج القاتل والمقتول في النار ولمسلم ابي هريرة رضي الله عنه اي رواية تفسيرية لما جاء في الصحيحين
في حديث ابي بكرة يقول صلى الله عليه وسلم - 01:12:46

والذى نفسي بيده يحلف وهو البار الصادق صلى الله عليه وسلم ولو لم يحلف وما حلفه على هذا الامر الا تأكيد عليه تنويهم به
للانتباه اليه سؤال من اي انواع الحلف هذا - 01:13:07

والذى نفسي بيده ومثله والذي نفس محمد بيده هذا حلف بصفة من صفات الله وهي صفة اليد له سبحانه فان نفوس الخلق كلهم
بين اصبعين من اصابع الرحمن سبحانه وتعالى - 01:13:31

كما دل عليه حديث ابي ذر في صحيح مسلم. يقلبها كيف يشاء والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا كي لا تزول وهذا من علامات الساعة
واماراتها كقوله لا تقوم الساعة حتى كذا - 01:13:55

قوله فيما سبق لا يذهب الليل والنهار حتى يأتي على الناس ايش يوم اي زمان لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل اي كثر
الهرج والشحنة والبغضاء والمنازعات - 01:14:17

والافتراقات حتى صار يقاتل على حزبه وجماعته وطائفته وفرقته قامت الرایات العلمية والجاهلية واصبح يقاتل عليها ويواли بها
ويعادى لاجلها يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل - 01:14:43
مع الناس السلاح حمل معهم على على غيرهم من معهم وهذا كان موجود الى عهد قريب في غزو البوادي بعضهم بعضا تغزو القبائل
بعضها ببعض السرقة الابل والبقر والغنم والمال - 01:15:12

يموت مع جماعته لا يدري لماذا يموتون هذا لقلة العلم كثرة الجهل تقوم الحروب المجتمعات والدول لا يدري القاتل لما قتل ولا لماذا
قتل يضع حزاما ناسفا في على او يفخخ سيارته - 01:15:37

يدخل بها في المسجد او في السوق ثم يفجرها ما يدري لماذا قتل ولا هذا لماذا قتل واذا حمل كلهم السلاح وهم جميعا في الوعيد
قال عليه الصلاة والسلام كيف يكون ذلك؟ قال الهرج - 01:16:02

اي كثرة القتل ثم قال القاتل اراد قتل صاحبه واشتمل الحكم على المباشر وعلى المظلوم لانه اخذ بنيته
وعزمه ومقصده نعم بعضهم بعض. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:20
ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتى سينبغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت بالميناء المجهول لما زوى لي منها. لا

الزواج. لا البناء المجنون. ها؟ ما زوي. ايه. يجوز فيه الوجهان ما زوي - [01:16:49](#)

لان الله الذي زوى او ما زوى نسبة للزوي الى الارض. نعم احسن الله عملكم واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. قال ابن ماجة يعني الكنزين اي نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. لان الكنزين مثنى منصوبين بالياء - [01:17:10](#)

ما بعدها مكسورا للصلة ولهذا الاحمر والابيض بدل من الكنزين البدل من المنصوب منصوب اي نعم قال ابن ماجة يعني الذهب والفضة. واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة عامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سواه - [01:17:34](#)

انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربى قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك لا اهلكم بسنة عامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها - [01:17:54](#)

او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا. هذا حديث عظيم ترجم عليه الشيخ بهذه الترجمة قال باب هلاك الامة بعضهم بعضا اي بسبب بعض - [01:18:14](#)

وبعضهم يغير على بعض يقتل بعض وهذا هو الذي يقع الهلاك لهذه الامة في اخر الزمان قد بدأ ذلك فيما وقع بين الصحابة في الفتنة في خلافة علي لما قتل عثمان رضي الله عنهم - [01:18:34](#)

والحديث له قصة انه ثبت في الصحيح صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام جاء من العالية العالية جنوب المدينة جهة مسجد قباء يسمى الان بالعلوي حتى جاء فيبني معاوية - [01:18:53](#)

من الانصار وصلى عنده في مسجدهم هذا المسجد يسمى الان بمسجد الاجابة لانه دعا ربى ثلاث دعوات اعطاه ثنتين منعه الثالثة يقول صلي الله عليه وسلم في حديث ثوبان هذا - [01:19:20](#)

ان الله زوى اي طوى دوا اي طوى حتى جمع لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وهذا من علم الغيب الذي كشفه الله لرسوله صلي الله عليه وسلم سوء الغيب الحاضر - [01:19:43](#)

الذى يغيب عن نظرك او الغيب المستقبلي قال الله سبحانه في اية الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من رسول فانه يسلك من بين يديه - [01:20:03](#)

من خلفه رصدا قال فرأيت مشارقها ومغاربها رب المشرقيين والمغاربيين وان امتى سيبلغ ملوكها ما زوى لي منها اي سيبلغ ملك هذه الامة مشارق الارض ومغاربها وقد وقع هذا في دولة بنى العباس - [01:20:21](#)

ثم في دولة بنى عثمان يقع هذا في اخر الزمان في دولة المهدي ونزول عيسى على المؤمنين واعطيت الكنزين الاحمر والابيض ما الاحمر والابيض ما قال الاخضر الدولارات وانما الاحمر الذهب - [01:20:47](#)

والابيض ايش الفضة دالة على ان الله سيفتح لهذه الامة كنوز الارض واموالها قد وقع هذا بفتح فارس والروم في عهد عمر رضي الله تعالى عنه قال واني سألت ربى لامتي - [01:21:11](#)

هذا دعاء دعا فيه النبي ربه والدعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء العبادة كالصلوة الصيام والزكاة والتوحيد هذا دعاء العبادة ودعاه المسألة ان يسأل ربه شيئا اعني اغفر لي ارحمني - [01:21:35](#)

وكل دعاء مسألة فهو قسم من اقسام دعاء العبادة قوله واني سألت ربى لامتي من اي نوعين ها من دعاء المسألة الا يهلكها في سنة عامة سنة بعامة الباء كرت للتأكيد - [01:22:05](#)

يقول اهل اللغة الباء فيها بعامة زائدة لا نقول ذلك في الفاظ القرآن والسنة لانه ليس في الكلام كلام الله وكلام الرسول لفظا زائدا وانما جيء بها للتأكيد الا يهلكها بسنة بعامة - [01:22:30](#)

من قبلنا من الامم اهلكوا سنة بعامة سلط الله عليهم صيحة اهلكتهم واستأصلتهم كما كان في الامم البائدة سأل النبي ربه الا يهلك امته كما اهلك من كان قبلهم بامر عام يعمهم حتى يستأصل شأفتهم - [01:22:52](#)

هذه الدعوة الاولى ودعا الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم هذه الدعوة الثانية الا يسلط عليهم عدوا اي من الكافرين ليستبيح بيضتهم ان يزيلهم بالكلية فاجاب الله له الدعوة الثانية - [01:23:21](#)

الاولى الا يهلك امته سنة بعامة اي بقحط عام او بريح عام او بعذاب يعمهم في عامة يعني يعمهم كلهم والثانية الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم بقية الثالثة الا يجعل بأسهم بينهم - [01:23:45](#)

ولم يجب الله رسوله الى هذا وهذا في القرآن في اي سورة قال الله جل وعلا قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم - [01:24:10](#)

او يلبسكم شيئا فيضيق بأسكم بعض قال عليه الصلاة والسلام في الاولى اعوذ بالله والثانية اعوذ بالله قال او يلبسكم شيئا يجعلكم فرقا واحزاب وجماعات متناحرة ويذيق بعضكم بأس بعض. قال عليه الصلاة والسلام هذه - [01:24:32](#)
اهون هذه اهون قال عليه الصلاة والسلام فان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد اي اذا ابرم الله امرا فانه لا ينسلم لقضى الله امرا وكتبه فانه لابد ان يقع لا يرد - [01:24:59](#)

وانني اعطيتك لامته اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة بعامة. هذى واحدة والا اسلط عليهم عدوا سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها لو اجتمع على هذه الامة كل اهل الارض - [01:25:23](#)

انسا وجنا ولن يستطيعوا ان يستأصلوا شأفة هذه الامة فلتبقى لهم باقية ولهذا قال في الحديث الاخر انه ستتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصتها قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله - [01:25:47](#)

قال بل انتم كثير ولكنكم ايش غشاء السبيل الذي لا ينفع كثرة من غير نفع قال حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا اي ان بعضهم يقتل بعض ليستحل دماءه ويسبى بعظامهم بعضا دل على ان المقاتلة مبناتها على - [01:26:08](#)

تكفير بغير وجه حق والا السبى ما يصح الا بالقتل وبتكفير المقاتل ويسبى بعضهم بعضا نعم هذا ابو داود وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة. ولا - [01:26:37](#)

تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين. وحتى تبعد قبائل من امة الاوئلان. وانه سيكون في امتي كذاب ثلاثون كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبىين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم - [01:27:02](#)

من خالفهم لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله نعم ولمسلم ولمسلم عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد - [01:27:22](#)

معاوية دخل فركع فيه ركعين وصلينا معه. ودعا ربه طويلا ثم انصرف اليها فقال سألت ربي ثلاثا سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألت والا يهلك امتي بالغرق فاعطاها - [01:27:39](#)

وسأله الا يجعل بأسهم بينهم فمعنىها. وهذا من فقه الشيخ المجدد رحمه الله ان اتى بحديث سعد في صحيح مسلم الذي يفسر ويبين معنى حديث من ثوبان رضي الله عنه - [01:27:59](#)

فان معنى ان يهلك امته سنة عامة في عذاب والا يهلكهم بالغرق كما وقع ذلك في قوم قوم من ها قوم نوح اعطاه الله هذا وهذا ومنعه ان يقتل هذه الامة بعضها بعضا او يسبى بعضها بعضا - [01:28:20](#)

ابو داود في روایته وهذا ايضا من بدیع صنیع المجدد رحمه الله انه یجمع الروایات في موضوع واحد لیفسر بعضها بعضا فان في زیادة الروایات بیان لمعنى الحدیث قال زاد ابو داود في روایته لحدیث ثوبان في مسلم - [01:28:45](#)

وانما یقول عليه الصلاة والسلام وانما اخاف على امتي الائمة المضلين الائمة اي الذين یقتدى بهم سواء كانوا علماء سوء او امراء ضلاله مضلين یضلون عباد الله واذا وضع السيف في امتي - [01:29:08](#)

معنى وضع السيف فيهم القتل واستشري فيهم القتل والمحاربة فانه لم يرفع عنهم الى يوم القيمة وهذا في تحذیر النبي في الاحادیث التي توافقها ان یقاتل المؤمنون بعضهم بعضا - [01:29:29](#)

وانما حق المسلمين ان یرحموا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولیاء بعض قد کرر عليه الصلاة والسلام في المشهد العظيم في موسم الحج في يوم عرفة ثم في يوم العید عید النحر - [01:29:50](#)

ثم في يوم الحادی عشر لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقب بعض فان دمائکم واموالکم واعراضکم عليکم حرام کحمرة

يومكم هذا في بلدكم هذا اذا وضع السيف في هذه الامة لا يرفع عنهم الى يوم القيمة - [01:30:07](#)
وصدق وبر عليه الصلاة والسلام تقاتل المسلمين من تقاتلهم بعد مقتل عثمان الى هذا الزمان والى ان يرث الله الارض لا يرفع عنهم السيف اذا وضع فيه السيف بالقتل استشرائي فيهم لا يرفع الى يوم القيمة - [01:30:27](#)

قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتی بالمشركين اي ان قلوبهم ونفوسهم تضيق عن العيش مع المؤمنين يريدون ان يحسنوا اوضاعهم ويحسن الوراق الدنيا ويلحقون للمشركين فيساكنوهم وقد قال عليه الصلاة والسلام انا بريء - [01:30:48](#)
من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين لا ترى انارك نارهم ابتعد عنهم حتى لو انك اوقدت نارا امام بيتك لا ترى النار التي يوقدونها امام بيوتهم حتى تعبد قبائل من امتی الاوثان - [01:31:18](#)

نعم سترجع عبادة الاوثان مرة اخرى والاصنام من الاوثان ما الفرق بين الصنم والوثن وعالم بعلمه لم يعملن. معذب من قبل عباد الوثن ما الفرق يا اخواني بين الوثن والصنم - [01:31:37](#)

ها غنم هو الحجارة والوثن ها حيوانات ما هو؟ هذه صنم ولا وثن؟ والوثن ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ها الصنم يا ايتها الاخوة ما صور على هيئة مخلوق - [01:32:00](#)

من انس او جني او حيوان ما صور على هيئة مخلوق حي يسمى صنم والوثن كل ما عبد من دون الله كالشمس والقمر والحجر والشجر والقبر الضريح والنصب هذه اوثان ايهما اعم - [01:32:39](#)

وايهما اخص الوثن اعم وصنم اخص مرت الاحاديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ماء صنمهم ومضى الحديث لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى وهذا اللفظ وحتى - [01:33:04](#)

تعبد قبائل من امتی الاوثان سيرجع الناس في اخر الزمان الى عبادة الاوثان والى الشرك فلا يعارض هذا قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأس ان يعبد في هذه الجزيرة - [01:33:34](#)

العرب ولكن في التحريرش بينكم الجواب لا يعارض هذا لان قوله ان الشيطان يأس ان يعبد اي لن يعبد الشيطان بعينه ولكن الشيطان ساء يدلي على الناس ويسوق لهم الشرك - [01:33:52](#)

بتبريره وابقاء معالمه الى ان يأتي بعد ذلك اجيال لا يبالون بهذا الشرك احاديث نبينا غير متعارضة عليه الصلاة والسلام انما يفسر بعضها بعضا وانه سيكون في امتی كذابون ثلاثة - [01:34:12](#)

كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبفين لا نبي بعدى مضى معنا ان قوله كذابون ثلاثة ان العدد غير مراد منه حقيقة المعدود وهذا المعبّر عنه عند الاصوليين بقولهم - [01:34:36](#)

ان العدد لا مفهوم له مفهومه ماذا؟ بيان الكثرة لان الواقع تاريخا وحالا ان مدعى النبوة كثيرون او قليلون كثيرون كلهم اي هؤلاء الدجالون الكاذبون يزعم انه نبي قال وانا خاتم النبفين - [01:34:55](#)

لا نبي بعدى ما معنى خاتم النبفين جميع العرب يقولون خاتمهم يعني اخرهم الذي ختم به النبيون وقال اعجمي جاهل معنا خاتم النبفين اي زينتهم كما ان الخاتم زينة اليد - [01:35:18](#)

لماذا يبطل عقيدة ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم وجاء اعجمي اخر قال انا نبي بعد النبي والدليل ان اسمي لا. والرسول يقول لا نبي بعدى. يعني انا نبي بعد رسول الله - [01:35:39](#)

ولا عند العرب ليست اسما وانما لكن اوتى هذا الجاهل من عجمته ومن جهله المطبق قال ولا تزال طائفه من امتی على الحق ظاهرين اي الحق الموروث عن الله في القرآن - [01:36:00](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته صحيح البayan لا تزال طائفه من هذه الامة ثابتة مؤيدة بالحق راسخة فيه مستقية عليه لا تتزحزح عنه مهما كثرت عليهم الاصروف - [01:36:21](#)

والمحن والبلايا هم ثابتون راسخون من هؤلاء هم اهل السنة والجماعة هم العلماء ومن سار على دربهم لا يضرهم من خالفهم مخالفتهم ولو ادت الى القتل حتى يأتي امر الله - [01:36:46](#)

ما امر الله هذا الذي يأتيها ما هو امر الله الذي يأتيها مر علينا في الحديث امر الله الذي يأتي كما مر في حديث النواس بن سمعان في صحيح مسلم - 01:37:04

ان الله يبعث ريحًا طيبة يقبض ارواح المؤمنين حتى تدخل الريح في جوف الجبل وتقبض المؤمن ولا يبقى في الارض الا فرار اهلها ولا يبقى في الارض من يقول الله الله - 01:37:32

قال عليه الصلاة والسلام وعليهم تقوم الساعة هذا الحديث يفسر هذه الرواية ولا يزال قوم من اهل اليمان واهل السنة والقرآن ثابتين ظاهرين راسخين على الحق لا يضرهم من ناوئهم وعاداهم وخالفهم - 01:37:51

حتى يأتي امر الله اي اذنه بانقطاء الزمان في قبض المؤمنين ولا يبقى بعد المؤمنين في الارض مؤمن وانما يبقى اهل الشرك واهل الكفر لهذا قال عليه الصلاة والسلام - 01:38:14

ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الذين تدرکهم الساعة وهم احياء والذين اخذوا قبور انبیائهم مساجد عدوها ما الجامع بين الصنفين من ادركتم الساعة وهم احياء من اخذوا قبور انبیائهم مساجد - 01:38:33

الشرك والكفر بالله عز وجل نسأل الله ان ينصر دينه وان يعلى كلمته وان ينصر ويظهر سنة نبيه على العالمين في عز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله - 01:38:55

وذلا يذل به الكفر واهله وان يثبتنا واياكم والمسلمين على دينه والا يضلنا بعد اذ هدانا انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجى مأمول الى ما تيسر من الاسئلة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:39:11

صلى باصحابه بسورة البقرة والنساء وال عمران في صلاة واحدة ارجو توضيح ذلك. لا يا اخي لم يصلني باصحابه فاطال وانما صلى عليه الصلاة والسلام فقام معه بصلاته ابن مسعود - 01:39:36

والا فانه اذا صلى عليه الصلاة والسلام صلى لاصحابه خفف اذا صلى وحده اطال وقام معه ابن مسعود افتتح النبي سورة البقرة يقول ابن مسعود راوي الحديث فقلت يركع عند المئة اي بعد مئة اية - 01:39:56

قلت يركع عند مئتين افتتح بعد البقرة سورة النساء ثم فتحتها ال عمران في ركعة واحدة وقال ابن مسعود حتى هممت بامر سوء ما الذي هم به ان يتركه يكمل صلاته لوحده - 01:40:18

رضي الله عنه هذا لم يقع مع الناس كلهم وانما قام يصلى وحده وصلى معه ابن مسعود رضي الله عنه والا هو الذي امرنا عليه الصلاة والسلام انه من ام الناس فليخفف - 01:40:42

بل قام عليه الصلاة والسلام ليلة في اية واحدة يرددتها حتى اصبح وهذا اخذ منه العلماء ان من صلى لوحده فليبطل ما شاء واذا صلى بالناس فليخفف فان وراءه الضعف والمريضة - 01:41:00

الحاجة اللهم صلي وسلم عليه يقول ما صحة الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء. هذا الحديث حديث ثوبان رضي الله عنه اخرجه اهل السنن وهو حديث صحيح ومعنا هذا الحديث - 01:41:18

ان القضاء نوعان قضاء مبرم لا يختلف هذا لا يرده الدعاء مثاله خلقك الله ادميا لو قال يا الله اقلبني الى جنبي يستجيب الله دعاءه لها لو قال اللهم اني اسألك ان تقلبني الى اسد - 01:41:38

الله دعاء الجواب لا لانه قضى الله قضاء مبرما انك ادمي الشمس منين تخرج لو قال يا الله طلع الشمس من الشمال الله دعاءه لانه لان هذا قضاء مبرم محظوم لا يتغير - 01:42:02

كتب الله ان عمره مئة سنة لو قال اللهم اطلني الى الف سنة لا يستجيب الله دعاءه اذا القضاء المبرم المحظوم لا يرده الدعاء النوع الثاني قضاء محظوم انما معلم بالسبب - 01:42:26

هذا اعظم اسباب حصوله الدعاء انتصار المسلمين في بدر ما اعظم اسبابه عددهم او عدتهم ها لا عدد ولا عدة اعظم اسباب انتصار المسلمين في في معركة بدر هو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:42:46

هذا هو الذي يرد القدر اي غير المبرم غير المجزوم به الذي لا يعلم والله اعلم رجل يقيم في مكة ويعمل عمرة لغيره من الاقارب

او غيرهم الله اجر على هذا - 01:43:12

نعم اذا قصد ان ينفع هؤلاء القارب ابا او اما او جدا او جدة من يؤدي عنهم الواجب فانه يؤجر على ذلك واذا كان يقوم بالعمرة بمقابل يعطي فلوس ويأتي بالعمره - 01:43:37

وان كان نيته المقابل فلا اجر له وان كان يستعين بهذا المقابل ونيته نفع اخيه يؤجر على ذلك وافضل من هذا ان يدعوا لهم من يدعوه لهم ولا يأتي عمر عنهم والله اعلم - 01:43:56

ما حكم مجاورة النصارى؟ وهل يتبرأ النبي ممن له جار نصراني؟ لا مانع من مجاورتهم اذا كانوا في بلده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جاره ماذا يهودي كان يحسن اليه - 01:44:15

بل اذا كان جارك يهودي او نصراني او وثني فادعه الى الله بفعلك وبقدوتك وباخلاقك الحسنة الطيبة كما كان نبيك صلى الله عليه وسلم يصنع الذي تبرأ النبي منه ما هو - 01:44:31

الذى يهاجر من بلد الاسلام وينتقل الى بلد الكافرين فيسكن معهم لاجل ان يحصل الاوراق والجوازات او الاموال او تحسين مستوى معيشته هذا الذي تبرأ النبي منه قال فيما رواه ابو داود وغيره - 01:44:51

انا بريء من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين الله اعلم سائل يقول هل يجوز صرف الزكاة في اصلاح المساجد الاصلاح المساجد او عمارتها من الاصناف الثمانية التي ذكرها الله في آية سورة التوبة - 01:45:10

قال الله جل وعلا في مستحقي الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل من الله والله عليم حكيم. هل ذكر منها - 01:45:33

المساجد بناء المساجد امر خفي ولا امر ظاهر امر يحتاجه الناس ولا ما يحتاجونه لكن لم يجعله الله من مصارف الزكاة اذا لا تصرف الزكاة في بناء المساجد - 01:45:53

ولا المدارس ولا بناء الاوقاف ان مصارف الزكاة حددها ربى جل وعلا في ثمانية اصناف والله اعلم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار كيف تفسرون قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 01:46:13

ان بفت احداهما على الاخر فقاتلته تبغي حتى تفيء الى امر الله ليس بين الاية في سورة الحجرات ولا بين احاديث النبي سلم معارضه عليه الصلة والسلام اذا التقى المسلم - 01:46:42

سواء كانا فردین او جماعتين بسيفيهما فهذا في النار وهذا في النار واما الاية فان المراد بها ولی الامر ولادة الامور من الامرا والعلما ان قامت مقتلة خصومة ومنازعة بين طائفتين من المسلمين - 01:46:59

بين دولتين بين قبيلتين بين فئتين فان الواجب السعي ايش اصلاح رأب الصدع وازالة اسباب النزاع والخلاف والشنان فان ابت طائفتان يحجز بينهما الا يقاتلوا ان تعدد واحدة وظلمت على الاخرى - 01:47:21

وبغت عليها وتجاوزت امرنا امر الله ولی الامر ان يؤدب هذه الطائفة الباغية ولهذا الاية واضحة وان طائفتان من المسلمين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بفت اي تعدد وظلمت وجارت واحد على الثانية فامرنا بمقاتلة التي تبغي - 01:47:46

وهذا كما انه في الجماعة في الفرد قال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ايش ظالما او مظلوما قال يا رسول الله انصره مظلوم وكيف انصره ظالما على ان تحجزه عن الظلم - 01:48:11

تأخذ على يده ولا تعينه على ظلمه وهذا يختلف بحسب الناس احيانا بالنصيحة واحيانا بالبيان والوعيد ان كانت لك ولية وسلطة بان تأخذ على يده كما للسلطان في وكما للاب مع اولاده - 01:48:28

والله اعلم هل يجوز لي ان اطلب الجنسية من الدول الكافرة مع العلم انها تخول لي السفر الى العديد من البلدان ومنها العربية لا يجوز التجنس بجنسية الدول الكافرة لان معناها - 01:48:52

ان ترضى بهم موافقهم المخالفه لدين الله هذا واحد ولانها ذريعة ووسيلة الى ان تسكن معهم وتقع في براءة النبي منك وهذه المسألة اي تجنس بجنسيات الدول الكافرة بحثت في المجامع الفقهية - 01:49:17

في هيئة كبار العلماء في مجمع الفقه الاسلامي في مكة التابع للرابطة خرجت قراراتها بتحريم ذلك لـما سمعتم من الأدلة والله اعلم دائمـا انا وزوجتي على خلاف مما ادى الى عدم شعور نحوها بادنى عاطفة - [01:49:39](#)

فماذا افعل؟ هل اطلقها مع العلم ان لي منها طفتين صغيرتين لا تطلقها ابـقها على اولادها وابتـغـي الاسباب المعالجة فيما بينكمـا من هذا النفور القراءة تقرأ على نفسك الفاتحة وعليها - [01:50:05](#)

والمعوذات واية الكرسي سورة البقرة نبتعد عنها فترة حتى تشـتـاق لها وتشـتـاق اليك وغالبا ان الذي بينكمـا هو نفرة في الطيـاع ان لم تستقم حالك تزوج ثانية وابـقها على اولادها - [01:50:26](#)

ولا تعالجي الى الطلاق فـانـ الطلاق ليس حـلـاـ مثلـ ذـلـكـ يـقـولـ ماـ عنـوانـ هـذـاـ الكـتـابـ الثـمـيـنـ الـذـيـ تـقـرأـ مـنـهـ ؟ـ وـاـيـنـ نـجـدـهـ وـارـجـوـ طـبـاعـتـهـ وـتـوزـيـعـهـ هـدـيـةـ لـمـسـلـمـيـنـ اـمـاـ مـاـ تـرـجـوـهـ فـابـشـرـ وـقـدـ طـبـعـ الـكـتـابـ وـوـزـعـ - [01:50:47](#)

وهـذـاـ الـكـتـابـ اـسـمـهـ كـتـابـ الـفـتـنـ وـالـحـوـادـثـ الـفـتـنـ وـالـحـوـادـثـ مـعـهـ وـصـنـفـهـ الشـيـخـ الـمـجـدـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ وـهـوـ فـيـ مـائـيـ حـدـيـثـ مـاـ اـعـظـمـ الـحـاجـةـ اـلـيـهـ وـقـدـ جـمـعـهـ مـنـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ - [01:51:07](#)

كـمـاـ جـاءـ فـيـ السـنـنـ وـفـيـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ مـاـ هـوـ صـحـيـحـ فـيـ مـحـلـ الـاحـتـجـاجـ وـهـوـ كـتـابـ عـظـيمـ كـمـاـ سـمـعـتـ وـالـحـاجـةـ دـاعـيـةـ اـلـيـهـ خـصـوصـاـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ لـاـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ قـرـبـ لـكـ - [01:51:35](#)

حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـحـوـادـثـ وـالـفـتـنـ لـتـحـذـرـهـ وـتـتـقـيـهـاـ وـتـسـتـقـيمـ عـلـىـ دـيـنـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ سـنـتـهـ فـيـ سـلـمـ مـنـ ذـلـكـ يـسـلـمـ الـعـبـادـ مـنـكـ وـتـسـلـمـ اـنـتـ مـنـ شـرـورـهـمـ وـنـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ الـدـرـسـ - [01:51:56](#)

بـعـدـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ وـالـلـهـ وـلـيـ التـوـفـيقـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [01:52:16](#)